

النهاية في غريب الأثر

- { غيق } ... فيه ذكر [غَيْقَة] بفتح الغين وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غِفَار . وقيل : هو ماء لبَنِي ثَعْلَبَة .
- [ه] { غيل } فيه [لقد هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَيْ عَنْ الْغَيْلَةِ] الْغَيْلَةُ بِالْكَسْرِ : الاسم من الْغَيْلُ بِالْفَتْح وهو أن يجامع الرجل زَوْجَتَهُ وهي مُرْضِع (عبارة السيوطي في الدر : [وهي ترضع]) وكذلك إذا حَمَلَتْ وهي مُرْضِع . وقيل : يقال فيه الْغَيْلَةُ وَالْغَيْلَةُ بِمَعْنَى . وقيل : الْكَسْر لِلْاسْمِ وَالْفَتْحُ لِلْمَرْءَةِ . وقيل : لَا يَصِحُّ الْفَتْحُ إِلَّا مَعَ حَذْفِ الْهَاءِ . وقد أَغَالَ الرَّجُلُ وَأَغْيَلَ . وَالْوَلَدُ مَغُولٌ وَمُغْيَلٌ . وَاللَّابِنُ الَّذِي يَشْرِبُهُ الْوَلَدُ يُقَالُ لَهُ : الْغَيْلُ أَيْضًا .
- (ه) وفيه [مَا سُقِيَ بِالْغَيْلِ فِيهِ الْعُشْرُ] الْغَيْلُ بِالْفَتْح : مَا جَرَى مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْأَنْهَارِ وَالسَّوْاقِي .
- وفيه [إِنََّّ مِمَّا يُنْذِبُ الرَّبَّ بَيْعُ مَا يَقْتُلُ أَوْ يَغِيلُ] أَي يُهْلِكُ مِنَ الْإِغْتِيَالِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ . يُقَالُ : غَالَهُ يَغْوُلُهُ . وَهَكَذَا رُويَ بِالْيَاءِ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ مُتَقَارِبَتَانِ . (س) ومنه حديث عمر [أَنَّ صَبِيحًا قُتِلَ بِصَنْدَعَاءَ غَيْلَةٍ فَقَتَلَهُ بِهِ عَمْرُسَيْدَةَ] أَي فِي خُفْيَةٍ وَإِغْتِيَالٍ . وَهُوَ أَنْ يُخْدَعُ وَيُقْتَلَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاهُ فِيهِ أَحَدٌ . وَالْغَيْلَةُ : فِعْلَةٌ مِنَ الْإِغْتِيَالِ .
- ومنه حديث الدعاء [وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي] أَي أُدْهَى مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ بِرِيدٍ بِهِ الْخَسْفُ .
- وفي حديث قُس [أَسْدُ غَيْلٍ] الْغَيْلُ بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ مُلْتَفٌّ يُسْتَتَرُ فِيهِ كَالْأَجَمَةِ .
- ومنه قصيد كعب : .
- بَيْطَانِ عَثَّرَ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ